

## اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضية التحرش الجنسي - دراسة ميدانية

أ. زينهم حسن على<sup>(\*)</sup> أ.م.د/ حنفي حيدر امين<sup>(°)</sup>

د.محمد أحمد خليفة<sup>(٠)</sup> د/ أحمد عبد الكافي عبد الفتاح<sup>(∞)</sup>

### المخلص:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضية التحرش الجنسي، واعتمدت الباحث على المنهج الوصفي، واستخدم اداتى الاستبيان ومقياس الاتجاهات قام بإعداده الباحث، وكانت عينة الدراسة من الشباب الجامعي بجامعتي (القاهرة والمنيا) قوامها (٤٤٢) مفردة، بواقع (٢١٩) مفردة لجامعة القاهرة، و(٢٢٣) مفردة لجامعة المنيا، ووزعت بطريقة عشوائية بسيطة، وتوصلت الدراسة إلى:

- أن الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي تصدر قائمة المصادر التي يتم التعرف من خلالها علي قضية التحرش الجنسي بنسبة (٧٣,٩٨%).
- أن ضعف الوازع الديني والاخلاقي لدى الشباب جاء في مقدمة أسباب التحرش الجنسي.
- تصدر الشارع الأماكن التي يكثر بها حدوث التحرش الجنسي بنسبة (٨٦,٤٣%).
- لا توجد فروق دلالة إحصائياً بين الذكور والإناث في اتجاهات الشباب الجامعي عينة الدراسة نحو قضية التحرش الجنسي.

\* المدرس المساعد بقسم الإعلام التربوي- كلية التربية النوعية- جامعة المنيا

° أستاذ الصحافة المساعد ورئيس قسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية- جامعة المنيا

· مدرس الصحافة بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية- جامعة المنيا

∞ مدرس الصحافة بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية- جامعة المنيا

- وجود فروق دالة إحصائياً بين طلاب جامعة القاهرة وطلاب جامعة المنيا في اتجاهات الشباب الجامعي عينة الدراسة نحو قضية التحرش الجنسي وفي اتجاه طلاب جامعة المنيا.
- لا توجد فروق دلالة إحصائياً بين الطلاب المقيمين بالأحياء الشعبية أو القري والطلاب المقيمين بالأحياء الراقية أو المدن في اتجاهات الشباب الجامعي عينة الدراسة نحو قضية التحرش الجنسي.

### Summary:

The current study sought to identify university students' attitudes towards the issue of sexual harassment, and adopted a researcher on the descriptive method, and use two tools questionnaire and scale trends prepared by the researcher, and the study sample of university students at the Universities (Cairo and Minya), strong(442) Single, by (219) Single of the University of Cairo, and (223) Single Minia University, and a simple distributed at random, and the study found:

- published online and social networking sites list of sources that are recognized through which the issue of sexual harassment by (73.98%).
- The weakness of religious faith and moral among young people was at the forefront of the causes of sexual harassment.
- issued the street places that are frequently the occurrence of sexual harassment by (86.43%).
- There are no statistically significant differences between males and females in the university youth trends study sample about the issue of sexual harassment.
- There are significant differences between the Cairo University students and students of the University of Minya in the youth trends in university study sample about the issue of sexual harassment in the direction of Minya University students.

- There are no statistically significant differences between students residing popular neighborhoods Owalgari students and residents of upscale neighborhoods or cities in the university youth trends study sample about the issue of sexual harassment.

#### مقدمة:

يؤكد الأدب النفسي والتربوي أهمية الاتجاهات في حياة الأفراد والجماعات؛ لأن لها دورًا مميزًا وكبيراً في توجيه السلوك الاجتماعي للفرد في كثير من مواقف الحياة الاجتماعية، وتزداد أهميتها لكونها تساعد في التنبؤ بسلوك الفرد في تلك المواقف، كما أنها من النواتج المهمة لعملية التنشئة الاجتماعية (عماد عبد الرحيم، شاكر عقله، ٢٠٠٧، ١٨٧).

#### مشكلة الدراسة:

حظيت قضية التحرش الجنسي في الآونة الأخيرة باهتمام العديد من الأوساط الإعلامية والأكاديمية والمجتمعية وعلى كافة مستوياتها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، حتى أصبحت جزء من خطاب الحياة اليومية بين النساء في المجتمع المصري، فقديمًا كانت المرأة تخشى أن تتحدث وتصرح بتعرضها لأي شكل من أشكال التحرش فقد كن يعتبرنه في إطار "العيب"، ولكن مع تفاقم المشكلة وزيادتها وتعدد صورها كثر الحديث حولها ومحاولة البحث عن حلول لها، إذ أصبحت مشكلة حقيقية تعاني منها جميع النساء في المجتمع المصري بصفة عامة وبشكل يومي، كما أنه ليس له مكان محدد (رشا محمد حسن، ٢٠٠٨، ١٨)، وبدأت ظاهرة التحرش الجنسي تتكاثر في السنوات القليلة الماضية، حيث كانت تحدث أكثرها في المواسم والأعياد، ولكننا نلاحظ حاليًا أن التحرش ظاهرة في جميع أنحاء مصر سواء في القاهرة أو في المحافظات، وفي المناطق الشعبية والعشوائية وفي الأحياء الراقية، وبما أن مرحلة الشباب الجامعي

هامية وخطيرة، مما يستوجب التعرف على اتجاهاتهم في هذه المرحلة، وخاصة نحو قضية التحرش الجنسي، ويمكن بلورة المشكلة البحثية في التساؤل الرئيسي التالي: ما اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضية التحرش الجنسي؟ ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

- ١- ما مفهوم التحرش الجنسي من وجهة نظر الشباب الجامعي؟
  - ٢- ما اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضية التحرش الجنسي؟
  - ٣- ما الأسباب المؤدية للتحرش الجنسي من وجهة نظر الشباب الجامعي؟
  - ٤- ما مصادر التعرف على التحرش الجنسي من وجهة نظر الشباب الجامعي وأماكنه؟
- أهمية الدراسة:**

١- تسليط الضوء على قضية التحرش الجنسي بعد زيادتها في الآونة الأخيرة.

٢- أهمية المرحلة العمرية التي تتناولها الدراسة، حيث يعد قطاع الشباب الجامعي من القطاعات المهمة في المجتمع لدوره من ناحية، ونسبته الكبيرة من ناحية أخرى، مما يجعل الشباب شريحة بالغة الأهمية في المجتمع كافة، ومن الضروري التعرف على اتجاهاته نحو قضية التحرش الجنسي.

**أهداف الدراسة:**

- ١- التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضية التحرش الجنسي.
- ٢- التعرف على مفهوم التحرش الجنسي من وجهة نظر الشباب الجامعي وأسبابه، وأماكن حدوثه.
- ٣- الكشف عن المصادر التي تعرف من خلالها الشباب الجامعي على التحرش الجنسي.

**فروض الدراسة:** توجد فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات الشباب الجامعي عينة الدراسة نحو قضية التحرش الجنسي حسب (النوع- الجامعة- محل الإقامة).

**نوع ومنهج الدراسة:** تندرج هذه الدراسة ضمن إطار البحوث الوصفية، وتستخدم منهج المسح.

**عينة الدراسة:** تمثلت في عينة من الشباب الجامعي موزعة على جامعتي (القاهرة والمنيا) قوامها (٤٤٢) طالبًا، بواقع (٢١٩) طالبًا بجامعة القاهرة و (٢٢٣) طالبًا بجامعة المنيا، ووزعت بطريقة عشوائية بسيطة.

**أدوات الدراسة:** اعتمد الباحث في تحقيق أهداف الدراسة وجمع البيانات على الاستبيان ومقياس الاتجاهات، وتم عرضهما على مجموعة من المحكمين المتخصصين في التربية وعلم النفس والإعلام.

#### **متغيرات الدراسة:**

المتغير المستقل: اتجاهات الشباب الجامعي، أما المتغير التابع فهي قضية التحرش الجنسي.

#### **التعريفات الإجرائية:**

**الشباب الجامعي:** الفئة العمرية (١٨:٣٥) سنة من الذين يدرسون بالجامعات المصرية لمرحلة البكالوريوس ومرحلة الدراسات العليا بجامعة القاهرة والمنيا.

**التحرش الجنسي:** هو كل لفظ أو سلوك غير مرغوب فيه يقوم به المتحرش، ويتضمن المعاكسات الكلامية، أو النظرة السيئة والفاحصة لجسد المرأة، وإمعان النظر إلى أماكن حساسة من جسدها، ولمس بعض أجزاء من جسمها، ويتم ممارسة هذا السلوك في الشارع أو العمل أو المواصلات، وليس له وقت محدد.

#### **الإطار النظري:**

#### **مفهوم الاتجاه:**

**يعرفه (ثرستون) بأنه:** "تعميم لاستجابات الفرد تعميمًا يدفع بسلوكه بعيداً أو قريباً من مدرك معين"، والاتجاه من وجهة نظر (بوجاردس) هو محصلة ضغوط البيئة الاجتماعية والمادية والبشرية على الفرد، وذلك من خلال المعايير

والعادات والتقاليد التي تمثل هذه القوى وهذه الضغوط " (سعد عبد الرحمن، ٢٠٠٣، ٣٦٢)، ويصف (ألپورت) Allport الاتجاه بأنه: "حالة من التهيؤ والتأهب والاستعداد العقلي العصبي انتظمت من خلال الخبرة الخارجية، وتمارس تأثيراً توجيهياً أو دينامياً على استجابات الفرد، نحو كل الموضوعات والمواقف المتعلقة بها" (صفوت فرج، ٢٠١٣، ٣٥٤).

### مكونات الاتجاهات الأساسية:

١- **المكون المعرفي:** يشير إلى المعلومات والحقائق والمعارف والأحكام والمعتقدات والقيم والآراء التي ترتبط بموضوع الاتجاه، أي مقدار ما يعلمه الفرد عن موضوع الاتجاه، فكلما كانت معرفته بهذا الموضوع أكثر كان اتجاهه واضحاً أكثر (حسين صديق، ٢٠١٢، ٣٠٦).

٢- **المكون الوجداني:** يستدل عليه من خلال مشاعر الشخص ورغباته نحو الموضوع ومن إقباله عليه أو من نفوره منه، وحبه أو كرهه له (محمود السيد أبو النيل، ٢٠١٣، ٣٥٥).

٣- **المكون السلوكي:** ويقوم على مدى استعداد الفرد للاستجابة نحو موضوع الاتجاه بما يتفق مع اتجاهاته (عبد اللطيف خليفة، عبد المنعم شحاته، ٢٠٠٢، ١٢١) وهو مجموع التعبيرات والاستجابات الواضحة التي يقدمها الفرد في موقف ما نحو مثير معين، ومن المنطقي أن الإنسان يأتي بسلوك معين تعبيراً عن إدراكه لشيء ما ومعرفته ومعلوماته عن هذا الشيء وعاطفته وانفعاله نحو هذا الشيء، لذلك فالمكون السلوكي للاتجاه هو نهاية المطاف، فعندما تتكامل جوانب الإدراك وأبعاده ويكون الفرد بناء على ذلك رصيماً من الخبرة والمعرفة والمعلومات التي تساعد في تكوين العاطفة أو الانفعال يقوم الفرد بالنزوع أو السلوك أو تقديم الاستجابة التي تتناسب مع هذا الانفعال وهذه الخبرة وهذا الإدراك (مها إسماعيل، ٢٠٠٦، ٢٦٤).

## وظائف الاتجاهات:

للاتجاهات دور مهم في تحديد سلوك الفرد، فهي تساعد في تحديد الجماعات التي يرتبط بها، والمهن التي يختارها، والفلسفة التي يؤمن بها ، كما أن لها تأثيراً كبيراً في الأحكام على الآخرين، فضلاً عن دورها في توجيه استجابات الفرد بطريقة تكاد تكون ثابتة نحو الأشياء والموضوعات في البيئة، كما ان الاتجاهات تساعد على اتساق سلوك الفرد وثباته نسبياً في المواقف المختلفة، بحيث يسلك اتجاهها على نحو ثابت مضطرب، كما تعمل الاتجاهات على تخفيف حدة التوتر النفسي الذي يعانيه الفرد في محاولته للوصول إلى هدفه (ماجدة العطية، ٢٠٠٣، ١٠١).

قياس الاتجاهات: للاتجاهات عدة مقياس هي:

### ١- مقياس (بوجاردس) Borgardus :

استخدم هذا المقياس على نطاق واسع لقياس اتجاهات الأفراد في بعض القضايا الاجتماعية، مثل: قياس المواقف نحو الأجناس المختلفة، فعند الحاجة إلى قياس اتجاهات الأمريكيين نحو الزوج على سبيل المثال: يعد هذا المقياس هو الأنسب، وفي هذا المقياس، فإن الأبعاد التي يستجيب لها المفحوص لا تكون متدرجة ولا توجد بينها علاقات ظاهرية كأن يعطى رأيه حول الزواج منهم أو مصادفتهم أو مجاورتهم أو قبولهم كمواطنين، أو عدم قبولهم واستبعادهم، أي أن العبارات غير متدرجة تدرجاً متساوياً ، كما لا يقيس الاتجاهات الحادة (عبد العزيز السنبل، ١٧، ٢٠٠٩).

### ٢- مقياس (ثرستون) Thurstone:

اقترح ( ثرستون ١٩٢٩) طريقة لقياس الاتجاهات نحو عدد من الموضوعات، وأنشأ عدة مقاييس وحداتها معروفة البعد بعضه عن بعض، أو متساوية البعد، ولهذا قام ثرستون بالاشتراك مع زميله (شيف shif) بوضع عدد

كبير من العبارات التي تدور حول موضوع معين (معوش عبد الحميد، ٢٠١٢، ١٥٢)، ثم تعرض هذه العبارات على مجموعة من المحكمين والخبراء في الميدان، وكان يطلب منهم أن يصنفوا العبارات الإيجابية والسلبية في (١١) خانة بحيث تكون أكثر العبارات ايجابية في الخانة رقم (١) وأكثرها سلبية في الخانة رقم (١١) ثم المتوسطة في الخانة رقم (٦)، ثم يستبعد العبارات الغامضة وغير الواضحة بذاتها، ومن ثم يتم تخفيض عبارات المقياس من مائة عبارة أو يزيد إلى حوالي ٢٠-٥٠ عبارة، ولكن هذه الطريقة تحتاج إلى عناية جهد كبير حتى يصبح المقياس صالحاً للتطبيق، وقد تفنقر الأوزان التي يعطيها المحكمون إلى الموضوعية (محمد إبراهيم عيد، ٢٠٠٥، ٨٨).

### ٣- مقياس (ليكرت) Likert:

يُعد مقياس ليكرت من المقاييس كثيرة الاستخدام في ميدان قياس الاتجاهات النفسية، ذلك لأنه لا يستهلك ذلك الجهد أو الوقت الذي تستهلكه طريقة ثرستون، فضلاً عن أن مقياس ليكرت يرتبط ارتباطاً موجباً مع مقياس ثرستون، وبمعنى آخر يمكن أن نحصل على النتائج نفسها تقريباً عند استخدام كلا المقاييسين، ومن هنا كان مقياس ليكرت أكثر استخداماً وشيوعاً.

وأول ما يميز مقياس ليكرت هو الاهتمام بأن جميع وحدات المقياس تقيس نفس الاتجاه، كما أن مقياس ليكرت لا يستدعي استخدام مجموعة من الأحكام من أجل تصنيف العبارات أو البنود؛ إذ إن كل عبارة من هذه العبارات مدرجة ذاتياً ابتداءً من الموافقة الكاملة إلي الرفض المطلق، وذلك على مقياس ذو خمس نقاط هي (أوافق بشده - أوافق - لا أعارض ولا أوافق - أعارض - أعارض بشده)، (سعد عبد الرحمن، ٢٠٠٣، ٣٧٤:٣٧٥).

**مفهوم التحرش الجنسي:** للتحرش الجنسي مفاهيم عديدة منها:

- التحرش الجنسي هو: "القيام بأي عمل من أعمال الجنس التي تخدش الحياء، والخلق، والدين، وتعد من الخصوصيات الشخصية التي يجب عدم مساسها، ويأخذ شكل الكلام، واللمس، والمواقعة الفعلية" (أمل سالم، ٢٠١١، ٩٤).
- التحرش الجنسي هو " كل قول أو فعل ذا طبيعة أو مغذى جنسي، بغرض الحصول على ميزات جنسية أو بغرض الانتقام أو الهيمنة على المجني عليه" (محمد سيف الدين عبد الرازق، ٢٠١٥، ٢٧).

#### أشكال التحرش الجنسي:

ذكرت "مديحة حسين، ٢٠١٠، ٢٣" أن التحرش الجنسي يأخذ الأشكال

#### التالية:

- ١- سلوك جنسي لفظي: ويتضمن التعليقات والألفاظ والفكاهات الجنسية.
- ٢- سلوك جنسي غير لفظي: ويتضمن التعبيرات الجنسية العدوانية.
- ٣- سلوك جنسي جسدي: ويتضمن عددًا من السلوكيات تبدأ من الريب على الجسد، والمعانقة وصولاً إلى الاغتصاب

#### أسباب التحرش الجنسي:

- ١- الابتعاد عن القيم الدينية والخلقية وغياب منظومة الأسرة عن القيام بدورها الأساسي في التربية والتنشئة الصحيحة واتجاهها نحو جمع أكبر قدر ممكن من المال في ظل ظروف اقتصادية بالغة السوء والصعوبة.
- ٢- ارتفاع سن الزواج وتكاليفه وتفشي ظاهرة العنوسة.
- ٣- تعاطي الشباب للمخدرات التي تفقد الوعي وتحث على ارتكاب التحرش أو الاغتصاب (سالم عبد الجليل، ٢٠١٠، ١٥:١٠).
- ٤- الفقر وزيادة الكثافة السكانية وتأثير الثقافات الغربية على الثقافات العربية.
- ٥- ملابس المرأة المثيرة والتي تكشف عن الكثير من مفاتها.
- ٦- غياب الرادع القانوني للتحرش الجنسي.

٧- الميل المتزايد لدى المرأة للتعري والكشف عن جسمها، فهي ترغب في أن تشعر بالإعجاب من جانب الرجال، وكل ما تفعله المرأة في جسدها يرى على أنه علامة من علامات الرغبة الجنسية لديها، وبذلك تتجه الأنظار نحوها (Marnia Lazreg,2009,48).

٨- انتشار المواقع الإباحية على شبكة الإنترنت وما تفعله في الشباب من إثارة غرائزهم.

٩- غياب دور المؤسسات الدينية من توعية الشباب من خطورة الانخراط في حياة اللهو (شاهيناز إسماعيل، ٢٠١٥، ١٥).

١٠- الخوف والخجل فقد تخجل الضحية من الحادثة لما تتعرض له من لوم واستتكار اجتماعي من الآخرين، وشعور الضحية بالعار.

١١- الاستخدام المتزايد لمواقع التواصل الاجتماعي من قبل الشباب وقبول صدقات كثيرة، وهو ما يعرف بالتحرش الجنسي الإلكتروني (LauraE.Diss,2013,3).

#### أماكن وقوع التحرش الجنسي:

قد يحدث التحرش الجنسي في الأماكن العامة أو الخاصة، مثل: الشوارع، وأماكن العمل، والمواصلات العامة، ومحطات المترو، والمدارس والجامعات، والمطاعم، وداخل المنزل، بل وحتى في صحبة الآخرين (العائلة، الأقارب والزملاء)، وعبر الإنترنت، وغيرها بالإضافة إلى الأسواق التجارية والحافلات المزدحمة، وقد يحدث التحرش الجنسي في الأوساط الأكاديمية وعالم الموسيقى والغناء، والفن والسينما (MonicaMaltase,2009,41).

#### مقترحات للقضاء على التحرش الجنسي:

١- تشديد الرقابة على المصنفات الفنية إن كانت سينمائية (أفلام المهرجانات والبلطجة والعدوان) أو غنائية مصورة (فيديو كليب) أو غير مصورة، إذا أن

كلمات الأغاني نفسها وطريقة أدائها يمكن أن تكون مثيرة وموحية بإيحاءات جنسية.

٢- تشديد الرقابة على الدخول على الإنترنت والمواقع الإباحية ومواقع التواصل الاجتماعي ووضع قيود لها.

٣- القضاء على البطالة وتوفير عمل للشباب.

٤- العمل على رفع مستوى الوعي الثقافي في المجتمع عن طريق المؤسسات الإعلامية والثقافية والتربوية في دور المرأة في المجتمع وضرورة احترام وجودها.

٥- عمل ندوات تثقيفية ومحاضرات للطلاب حول موضوع التحرش الجنسي ومخاطره.

٦- تشجيع الطالبات اللاتي يتعرضن للتحرش برفع شكوى بالمتحرش ليكون عبرة للآخرين.

٧- ضرورة وجود مواد قانونية واضحة منصوص عليها في قانون العقوبات المصري تحاسب المتحرش.

٨- توفير كاميرات مراقبة في الشوارع الرئيسية والميادين المهمة وربطها بالدوريات الأمنية لضمان سرعة ضبط الجناة.

الدراسات السابقة:

١- دراسة هالة محسن محمد (٢٠١٦) بعنوان: العوامل الاجتماعية لظاهرة

التحرش الجنسي: دراسة ميدانية في مدينة بنى سويف

وتهدف إلى التعرف على العوامل الاجتماعية لظاهرة التحرش الجنسي ومدى تأثيرها على عمل المرأة، بالإضافة إلى دور وسائل الإعلام في انتشار التحرش الجنسي، واستخدمت الباحثة المنهج المسجى، وكانت أدوات الدراسة الاستبيان، وخُصت الدراسة إلى أن أكثر الأماكن التي تتعرض فيها المرأة للتحرش تكون خارج مكان العمل، ويكون القائم بالتحرش من فئة الشباب،

٢- دراسة زينب عبد البديع محمد (٢٠١٤) بعنوان: المتغيرات الاجتماعية والبيئية المرتبطة بالتحرش بالمرأة العاملة: دراسة مقارنة بين القطاع العام والخاص

وتسعي إلى التعرف على المتغيرات الاجتماعية والبيئية المرتبطة بالتحرش بالمرأة العاملة، والاختلاف في أسلوب التحرش من بيئة لأخرى، واستخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي، وكانت عينة الدراسة من النساء العاملات في القطاع العام والخاص بالمدارس في محافظة القاهرة، وكان أداة الدراسة الاستبيان، وتوصلت الدراسة إلى أن (٤٨%) من العينة يرون أن التحرش بالمحجبات إلى حد ما أكثر من غير المحجبات، وأن الخروج والتهاون في تصرفات المرأة يجعلها عرضة للتحرش.

٣- دراسة سو بهي أندرو Sophie Andar (٢٠١٤) حول:

انتشار الاعتداء الجنسي بين الطالبات الجامعيات في عصر وسائل الإعلام

وتهدف إلى معرفة معدل انتشار الاعتداء الجنسي بين الطالبات الجامعات في عصر وسائل الإعلام الرقمية (الديجتال) وتأثير الشبكات الاجتماعية والفن الإباحي، وطبقت هذه الدراسة على (٢٣٣) فتاة في كليات الولايات المتحدة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى أن الاعتداء الجنسي يحدث في الجامعة بنسبة (٤٤,٢%)، وأن من أسباب التحرش الجنسي مشاهدة الفن الإباحي.

٤- دراسة أماني كمال عبد الله (٢٠١٣) بعنوان: تفعيل مراكز الشباب في مواجهة مشكلة التحرش الجنسي من منظور طريقة العمل مع الجماعات

وتهدف إلى تحديد طبيعة البرامج التي تمارس في مراكز الشباب لمواجهة مشكلة التحرش، واستخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي لعينة من الأخصائيين الاجتماعيين وعينة من الشباب المترددين على مراكز الشباب

بمحافظة الشرقية، وكانت أداة الدراسة الاستبيان، وتوصلت الدراسة إلى أن (٥٦%) من حجم عينة الدراسة يرجعون مشكلة التحرش الجنسي إلى عدم الالتزام الديني لدى الشاب.

٥- دراسة منى محمود عبد الله (٢٠١٢) بعنوان: الأبعاد الاجتماعية والثقافية للتحرش الجنسي بالمرأة دراسة ميدانية في بعض أحياء مدينة القاهرة

وتهدف إلى التعرف على الأشكال المختلفة للتحرش الجنسي ومدى ارتباطها بالمؤسسات والنظم الاجتماعية، والكشف عن دور العوامل الاجتماعية والثقافية في ظهور وتدعيم مشكلة التحرش الجنسي، واستخدمت الباحثة منهج المسح، وكانت أدوات الدراسة الاستبيان، وبلغت عينة الدراسة (١٠٠) من الإناث، و(١٠٠) من الذكور من محافظتي القاهرة وبنى سويف، وتوصلت الدراسة إلى أن الغالبية العظمى ممن تعرضن للتحرش أنهن يلجان للصمت عند تعرضهن للتحرش، وأن للتحرش الجنسي تداعياته النفسية والاجتماعية والاقتصادية على المرأة.

٦- دراسة رشا محمد حسن (٢٠٠٨) بعنوان: غيوم في سماء مصر، التحرش الجنسي من المعاكسات الكلامية حتى الاغتصاب دراسة سوسولوجية

وتهدف إلى التوصل لتفسير ظاهرة التحرش الجنسي، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (٢٥٠٠) مفردة من النساء المصريات والأجنبيات والذكور، واستخدمت الباحثة استمارة الاستبيان، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع نسب تعرض جمهور البحث من المصريات والأجنبيات للتحرش الجنسي فكانت النسب (٨٣%)، (٩٨%) على التوالي.

٧- دراسة مديحة أحمد عبادة وخالد كاظم أبو دوح (٢٠٠٨) بعنوان: الأبعاد الاجتماعية للتحرش الجنسي في الحياة اليومية: دراسة ميدانية بمحافظة سوهاج

وتهدف إلى التعرف على الأشكال المختلفة للتحرش الجنسي العام والتحرش الجنسي بالمحارم، وأهم أسبابه ورصد أهم التداعيات المترتبة على تعرض الأنثى لأي شكل من أشكال التحرش الجنسي، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، واستخدمت أداة الاستبيان، وبلغت عينة الدراسة (٥٠) مفردة، وتوصلت الدراسة إلى أن التحرش الجنسي وأشكاله المختلفة ظاهرة موجودة بين عينة الدراسة، حيث رأت معظم عينة الدراسة بنسبة (٧٨,٦%) أن الآونة الأخيرة تشهد تزايد لأفعال التحرش الجنسي الموجه ضد الأنثى.

### نتائج الدراسة:

#### ١- مفهوم التحرش الجنسي:

جدول (١) مفهوم التحرش الجنسي لدى أفراد العينة (ن = ٤٤٢)

الإجمالي	العينة				معنى التحرش الجنسي	
	ج. القاهرة		ج. المنيا			
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
٥٦,٣٣	٢٤٩	٦٥,٣٠	١٤٢	٤٧,٥٣	١٠٦	النظرة غير المحترمة إلى الأنثى
٧١,٠٤	٣١٤	٧٩,٤٥	١٧٤	٦٢,٧٨	١٤٠	التلفظ بألفاظ ذات معاني جنسية تضايق الأنثى أو تعطيها إحساساً بعدم الأمان
٣٤,١٦	١٥١	٤٢,٩٢	٩٤	٢٥,٥٦	٥٧	تتبع الأنثى
٧٤,٢١	٣٢٨	٧٧,٦٣	١٧٠	٧٠,٨٥	١٥٨	لمس جسد الأنثى
%١٠٠	٤٤٢	%١٠٠	٢١٩	%١٠٠	٢٢٣	إجمالي من سنلوا

من بيانات الجدول السابق يتضح:

أن الغالبية العظمى من عينة المنيا يعتقدون أن التحرش الجنسي هو (لمس جسد الأنثى) بنسبة (٧٠,٨٥%)، بينما جاء في الترتيب الأخير (تتبع

الأنثى) بنسبة (٢٥,٥٦%). كما جاء في الترتيب الأول من حيث مفهوم التحرش الجنسي وفقا لآراء عينة القاهرة (التلفظ بألفاظ ذات معاني جنسية تضايق الأنثى أو تعطيها إحساساً بعدم الأمان) بنسبة (٧٩,٤٥%)، بينما جاء في الترتيب الأخير (تتبع الأنثى) بنسبة (٤٢,٩٢%). بينما أكدت أغلب أفراد العينة الكلية على أن مفهوم التحرش الجنسي هو (لمس جسد الأنثى) بنسبة (٧٤,٢١%)، ثم جاء في الترتيب الأخير (تتبع الأنثى) بنسبة (٣٤,١٦%).

٢- مصادر التعرف على قضية التحرش الجنسي:

جدول (٢) المصادر التي يتعرف أفراد العينة من خلالها على قضية التحرش

الجنسي (ن=٤٤٢)

الإجمالي		العينة				المصادر
		ج. القاهرة		ج. المنيا		
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
٧٠,٣٦	٣١١	٦٧,٥٨	١٤٨	٧٣,٠٩	١٦٣	التليفزيون
٧٣,٧٨	٣٢٧	٨٠,٨٢	١٧٧	٦٧,٢٦	١٥٠	الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي
٣٣,٧١	١٤٩	٣٦,٥٣	٨٠	٣٠,٩٤	٦٩	من زملائي وأصدقائي
٣٤,١٦	١٥١	٣٩,٧٣	٨٧	٢٨,٧٠	٦٤	المدرسة أو الجامعة
٨,٨٢	٣٩	١١,٤٢	٢٥	٦,٢٨	١٤	الأسرة
١٩,٩١	٨٨	٢١,٠٠	٤٦	١٨,٨٣	٤٢	شهود العيان
٨,١٤	٣٦	١٠,٠٥	٢٢	٦,٢٨	١٤	دور العبادة
١٦,٢٦	٧٢	١٩,٦٣	٤٣	١٣,٠٠	٢٩	تجربة شخصية
%١٠٠,٠٠	٤٤٢	%١٠٠,٠٠	٢١٩	%١٠٠,٠٠	٢٢٣	إجمالي من سنلوا

تشير نتائج الجدول السابق إلى:

أن التليفزيون تصدر قائمة المصادر التي يتم التعرف من خلالها على قضية التحرش الجنسي وفقا لآراء عينة المنيا بنسبة (٧٣,٠٩%)، بينما جاء في الترتيب الأخير كل من (الأسرة ، دور العبادة) بنسبة (٦,٢٨%).

كما جاء في الترتيب الأول من حيث المصادر التي يتم التعرف من خلالها على قضية التحرش الجنسي وفقا لآراء عينة القاهرة (الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي) بنسبة (٨٠,٨٢%)، بينما جاء في الترتيب الأخير (دور العبادة) بنسبة (١٠,٠٥%).

كما تصدرا الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي قائمة المصادر التي يتم التعرف من خلالها على قضية التحرش الجنسي وفقا لآراء العينة الكلية (الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي) بنسبة (٧٣,٩٨%)، بينما جاءت (دور العبادة) في الترتيب الأخير بنسبة (٨,١٤%).

٣- الأسباب المؤدية إلى التحرش الجنسي.

جدول (٣) الأسباب المؤدية إلى التحرش الجنسي للعينة الكلية ن = (٤٤٢)

م	العبرة	التكرار					النسبة المئوية	الترتيب
		أوافق جداً	أوافق	محايد	أعارض	أعارض جداً		
١	ارتداء الأثي للملابس الضيقة.	٢٤٢	٨٥	٥٦	٢٥	٣٤	٨١,٥٤	٦
٢	طريقة مشي الأثي.	١٨١	١٤٦	٦٦	٢٦	٢٣	٧٩,٧٣	٨
٣	السلوك المنحرف لبعض ألبعض الفتيات.	٢٥٠	١٢٣	٢٨	١٩	٢٢	٨٥,٣٤	٣

أطر معالجة الصحف المصرية لقضايا المرأة- دراسة تحليلية

الترتيب	النسبة المئوية	الدرجة المقدره	التكرار					العبرة	م
			أعراض جدا	أعراض	محايد	أوافق	أوافق جداً		
١	٨٨,٦٩	١٩٦٠	١٤	١٣	٣٠	٩٥	٢٩٠	ضعف الوازع الديني والأخلاقي لدى الشباب.	٤
١٠	٧٥,٤٨	١٦٦٨	٣٦	٣٦	٩٣	١٠٤	١٧٣	ارتفاع سن الزواج و تكاليفه.	٥
١٤	٦٦,٧٩	١٤٧٦	٣٧	٨٢	١١٩	١٠٢	١٠٢	تفشي ظاهرة العنوسة.	٦
١٥	٦٥,٦٦	١٤٥١	٥٧	٨١	١٠٦	٧٦	١٢٢	الاختلاط بين الجنسين في أماكن التعليم والعمل.	٧
٤	٨٤,٨٩	١٨٧٦	٣٢	١١	٣٤	١٠٥	٢٦٠	تصفح المواقع الإباحية على الإنترنت.	٨
١١	٧٢,٩٩	١٦١٣	١٦	٦٣	١١٢	١٢٠	١٣١	الصورة المهنية التي تقدمها الصحف عن المرأة.	٩
٧	٧٩,٩٥	١٧٦٧	٢٣	٢٨	٦٨	١٣١	١٩٢	مشاهدة الاغنى والفيديو كليبات المثيرة والإعلانات.	١٠

الترتيب	النسبة المئوية	الدرجة المقدرة	التكرار					العبارة	م	
			أعراض جدا	أعراض	محايد	أوافق	أوافق جداً			
٢	٨٧,٠٦	١٩٢٤	١٤	٧	٤٤	١٢١	٢٥٦	التنشئة الأسرية الخاطئة للفتى والفتاه وعدم الرقابة.	١١	
٩	٧٨,١٩	١٧٢٨	١٧	٣٠	٩٢	١٤٠	١٦٣	الحالة المرضية والنفسية لبعض الشباب.	١٢	
٥	٨١,٦٧	١٨٠٥	١٨	١٤	٧١	١٤٠	١٩٦	تخلي الفتاه عن العادات والتقاليد الأصلية.	١٣	
١٢	٧١,٦٧	١٥٨٤	٣٤	٥٧	١٠٨	١٠٣	١٤٠	مشاهدة المسلسلات والأفلام.	١٤	
١٣	٦٨,٢٨	١٥٠٩	٣٥	٥١	١٥٣	١٠٢	١٠١	طريقة معالجة الصحف لقضايا المرأة.	١٥	
		٢٥٨١١						٧٧,٨٦	الدرجة الكلية	

### من بيانات الجدول السابق يتضح:

تراوح النسبة المئوية للأسباب المؤدية إلى التحرش الجنسي وفقاً لآراء العينة الكلية ما بين (٦٥,٦٦% : ٨٨,٦٩%)، حيث جاء في الترتيب الأول (ضعف الوازع الديني والأخلاقي لدى الشباب)، وفي الترتيب الثاني (التنشئة الأسرية الخاطئة للفتى والفتاه وعدم الرقابة)، بينما جاء في الترتيب الأخير (الاختلاط بين الجنسين في أماكن التعليم والعمل)، وفي ضوء البيانات السابقة

نجد أن ضعف الوازع الديني والاخلاقي لدى الشباب حصل على الترتيب الأول من بين الاسباب المؤدية إلى التحرش الجنسي.

٤- الأماكن التي يكثر بها حدوث التحرش الجنسي:

(جدول ٤) الأماكن التي أشار إليها المبحوثون والتي يكثر بها

حدوث التحرش الجنسي ن = (٤٤٢)

الإجمالي		العينة				الأماكن
		ج. القاهرة		ج. المنيا		
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
٨٦,٤٣	٣٨٢	٩٨,٦٣	٢٣١٦	٧٤,٤٤	١٦٦	الشارع
٤٤,١٢	١٩٥	٧٨,٥٤	١٧٢	١٠,٣١	٢٣	أماكن العمل
٢٣,٠٨	١٠٢	٢٠,٥٥	٤٥	٢٥,٥٦	٥٧	داخل وأمام المؤسسات التعليمية (المدارس والجامعات)
٦١,٥٤	٢٧٢	٤١,٥٥	٩١	٨١,١٧	١٨١	وسائل المواصلات
٤٨,٨٧	٢١٦	٧٩,٤٥	١٧٤	١٨,٨٣	٤٢	المناسبات والحفلات
٢٣,٠٨	١٠٢	٣٩,٧٣	٨٧	٦,٧٣	١٥	النوادي
٣٣,٢٦	١٤٧	١٢,٣٣	٢٧	٥٣,٨١	١٢٠	الشواطئ والأماكن السياحية
%١٠٠,٠٠	٤٤٢	%١٠٠,٠٠	٢١٩	%١٠٠,٠٠	٢٢٣	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

أن وسائل المواصلات جاءت على قمة الأماكن التي يكثر بها حدوث التحرش الجنسي وفقا لآراء عينة المنيا بنسبة (٨١,١٧%)، بينما جاء في الترتيب

الأخير (النوادي) بنسبة (٦,٧٣%). بينما احتل الشارع صدارة الأماكن التي يكثر بها حدوث التحرش الجنسي وفقا لآراء عينة القاهرة بنسبة (٩٨,٦٣%)، ثم في الترتيب الأخير (الشواطئ والأماكن السياحية) بنسبة (١٢,٣٣%).  
وتصدر الشارع الأماكن التي يكثر بها حدوث التحرش الجنسي وفقا لآراء العينة الكلية بنسبة (٨٦,٤٣%)، بينما جاء في الترتيب الأخير (النوادي) بنسبة (٢٢,١٧%).

٧- قياس الاتجاهات نحو قضية التحرش الجنسي:

### جدول (٧)

قياس الاتجاه نحو قضية التحرش الجنسي للعينة الكلية ن=٤٤٢

م	العبارة	التكرار					النسبة المئوية	الدرجة المقدره	رتبة
		١	٢	٣	٤	٥			
١	تعرفت على قضية التحرش الجنسي من خلال وسائل الإعلام.	٥٣	١٤٣	١٣٣	٧٥	٣٨	٦٤,٤٣	٢٠	
٢	ضعف الوازع الديني والاخلاقي لدى الشباب والفتيات يزيد من التحرش الجنسي.	٥١	١٥٠	١٤٤	٧٠	٢٧	٦٥,٧٩	١٨	

م	العبارة	التكرار					النسبة المئوية	الدرجة المقدرة	الترتيب
		مؤلف	مؤلف	مؤلف	مؤلف	مؤلف			
٣	هناك سطحية في المعلومات الخاصة بالتحرش لدى الشباب الجامعي.	٥٤	١٥٤	١٤٨	٦٧	١٩	١٤٨٣	١٧	
٤	تأخر سن الزواج يؤدي إلى زيادة التحرش الجنسي.	١١٤	١٧٤	١١٠	٢٧	١٧	١٦٦٧	١٤	
٥	التحرش الجنسي عمل غير أخلاقي.	٢٢٠	١٤٤	٥٥	١٢	١١	١٨٧٦	٦	
٦	أرى أن التحرش شئ عادي .	٢٩	٢١	٢٤	٥٨	٣١	٧٢٧	٢٣	
٧	أعتقد أن التحرش الجنسي جريمة يجب أن يعاقب عليها القانون بشكل صارم.	٣٠٠	٨٠	٢٨	١١	٢٣	١٩٤٩	٢	
٨	التحرش لا يفرق بين من ترتدى الحجاب أو من لا ترتديه.	٢٠٣	١٠٠	١٠٨	١٥	١٦	١٧٨٥	٨	

م	العبرة	التكرار					الدرجة المقدره	النسبة المئوية	الترتيب
		موافقة إد	مواقف إد	م إد	معارض إد	معارض إد			
٩	المجتمع يلقي باللوم الأول في هذه الظاهرة على المرأة لا على الرجل.	٩١	٩٥	٩٠	٦٣	١٠ ٣	١٣٣٤	٦٠,٣٣	٢١
١٠	الشباب الذي يتحرش بالأنثى يدركها على أنها جسد فقط.	١٦٧	١٣٣	٨١	٢٦	٣٥	١٦٩٧	٧٦,٧٩	١١
١١	أنعاطف مع ضحية التحرش الجنسي في المواقف التي أشاهدها.	١٤٥	١٤٤	١٠٣	٢٨	٢٢	١٦٨٨	٧٦,٣٨	١٣
١٢	أشعر بأن التحرش الجنسي شئ منفر.	١٦١	١١٧	١١١	٣٤	١٩	١٦٩٣	٧٦,٦١	١٢
١٣	أشعر بغضب إذا رايت موقف تحرش جنسي.	١٠٩	١٣٥	١٣٩	٣٧	٢٢	١٥٩٨	٧٢,٣١	١٦
١٤	التحرش الجنسي يعد إيلاًماً نفسياً للأنثى.	٢٩٩	٧٢	٤٩	١٣	٩	١٩٦٥	٨٨,٩١	١

م	العبرة	التكرار					النسبة المئوية	الدرجة المقدره	التنسيق
		مواضع	مواقع	م	مواضع	مواقع			
١٥	أشعر بالخوف كلما زاد التحرش الجنسي داخل المجتمع.	٢٧٨	٥٧	٧٩	٨	٢٠	١٨٩١	٨٥,٥٧	٥
١٦	احترم الأنثى التي تقاوم المتحرش بكل قوة.	٢٦٦	٩٩	٥٢	١٨	٧	١٩٢٥	٨٧,١٠	٤
١٧	عندما لا ترد الفتاه على الشاب المتحرش فإنها تكون راضية على هذا السلوك.	١٠٥	١٠٥	١٠٩	٥٧	٦٩	١٤٤٣	٦٥,٢٩	١٩
١٨	أفضل أن يتم عقاب المتحرش عقاب رادع.	٢٠٨	١١٦	٧٥	٢٨	١٥	١٨٠٠	٨١,٤٥	٧
١٩	عدم التزام الفتاه بالقيم الدينية في المظهر والسلوك يزيد من تعرضها للتحرش الجنسي.	١٩٠	٩٥	١١١	٣٢	١٤	١٧٤١	٧٨,٧٨	٩
٢٠	يعد التحرش الجنسي إيذاءً جسدياً للأنثى.	٢٨٤	٨٠	٥٢	١٢	١٤	١٩٣٤	٨٧,٥١	٣

م	العبرة	التكرار					الدرجة المقدره	النسبة المئوية	الترتيب
		مواقع	مواقع	مواقع	مواقع	مواقع			
٢١	أقاطع مواقع التواصل الاجتماعي التي تنشر التحرش الجنسي.	١٣١	٤٤	٦٨	٤٢	١٥	١٣٧٦	٢٢	
٢٢	أحجم عن مشاهدة الكليات والاعانى المثيرة للغرائز التي تزيد من التحرش.	٢٠٥	٨١	٨٥	٢٣	٤٨	١٦٩٨	١٠	
٢٣	أشجع الفتاه على استخدام وسيلة للدفاع عن نفسها ضد المتحرش.	١٧١	٦٢	١٤٢	١٨	٤٨	١٦١٦	١٥	
الدرجة الكلية									
							٣٧٦٦ ٤	٧٤,١٠	

### يتبين من الجدول السابق:

تراوح النسبة المئوية لقياس الاتجاه نحو قضية التحرش الجنسي وفقا لآراء العينة الكلية ما بين (٣٢,٩٠% : ٨٨,٩١%)، حيث جاء فى الترتيب الأول (التحرش الجنسي يعد إيلاماً نفسياً للأنثى)، بينما جاء فى الترتيب الأخير (أرى أن التحرش شئ عادى).

وفى ضوء بيانات الجدول السابق يتبين ان استجابات المبحوثين على العبارات التى تقيس اتجاهاتهم نحو قضية التحرش الجنسي شكلت فى مجملها

نسبة (٧٤,١٠%)، وهى تشير إلى اتجاهات ايجابية نحو التحرش الجنسي من قبل أفراد العينة، علاوة على ذلك على أنها تمثل نسبة اتجاه مرتفع وفقا لمقياس الاتجاه نحو التحرش الجنسي بابعاده الثلاثة المعرفي والوجداني والسلوكي.

- التحقق من صحة فرض الدراسة:

توجد فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات الشباب الجامعي عينة الدراسة نحو قضية التحرش الجنسي حسب (النوع- الجامعة- محل الإقامة).

أ- الفروق تبعاً للنوع:

جدول (٨) دلالة الفروق بين الذكور والإناث في اتجاهات الشباب الجامعي عينة الدراسة نحو قضية التحرش الجنسي (ن = ٤٤٢)

المتغيرات	الذكور		الإناث		قيمة (ت)	مستوي الدلالة
	م	ع	م	ع		
اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضية التحرش الجنسي	٨٤,٤١	٩,٥٨	٨٦,٠٠	٩,٩٢	١,٧١	غير دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = ١,٩٦ (٠,٠١) = ٢,٥٨ من بيانات الجدول السابق يتضح:

عدم تحقق الفرض، حيث ثبت وجود فروق غير دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في اتجاهات الشباب الجامعي عينة الدراسة نحو قضية التحرش الجنسي.

ويفسر الباحث ذلك بأنه لا يوجد تأثير لمتغير النوع في اتجاهات الشباب الجامعي عينة الدراسة نحو قضية التحرش الجنسي، وذلك نظراً لأن

قضية التحرش الجنسي من إحدى المشكلات الاجتماعية الخطيرة والتي لا خلاف عليها سواء من الذكور والإناث، فالاتجاهات نحو قضية التحرش تكون متقاربة إلى حد ما بين الجنسين.

ب- الفروق تبعاً للجامعة:

جدول (٩) دلالة الفروق بين طلاب جامعة القاهرة وطلاب جامعة المنيا في اتجاهات الشباب الجامعي عينة الدراسة نحو قضية التحرش الجنسي (ن = ٤٤٢)

مستوي الدلالة	قيمة (ت)	المنيا		القاهرة		المتغيرات
		ع	م	ع	م	
٠,٠١	**٥,٦٣	٩,٢٧	٨٧,٧٢	٩,٦٢	٨٢,٦٦	اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضية التحرش الجنسي

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = ١,٩٦ (٠,٠١) = ٢,٥٨

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

تحقق الفرض جزئياً، حيث ثبت وجود فروق دالة إحصائياً بين طلاب جامعة القاهرة وطلاب جامعة المنيا في اتجاهات الشباب الجامعي عينة الدراسة نحو قضية التحرش الجنسي وفي اتجاه طلاب جامعة المنيا، وقد يرجع ذلك إلى اختلاف الثقافة والبيئة الاجتماعية، فالمنيا تمثل قلب ووسط الصعيد المتمسك بالعادات والقيم إلى حد ما، إما بالنسبة لطلاب جامعة القاهرة، والتي تقع في قلب العاصمة، فهم يتمتعون بقدر كبير من الحرية، التي ساعدت على التخلي عن بعض القيم لدى الشباب، والذي ساعدت في انتشار التحرش الجنسي.

ج- الفروق تبعاً لمحل الإقامة:

جدول (١٠) يوضح دلالة الفروق بين الطلاب المقيمين بالأحياء الشعبية أو القرى والطلاب المقيمين بالأحياء الراقية أو المدن في اتجاهات الشباب الجامعي عينة الدراسة نحو قضية التحرش الجنسي (ن = ٤٤٢)

مستوي الدلالة	قيمة (ت)	الطلاب المقيمين بالأحياء الراقية أو المدن		الطلاب المقيمين بالأحياء الشعبية أو القرى		المتغيرات
		ع	م	ع	م	
		غير دال	٠,٢٣	٩,٩٣	٨٥,٣٦	

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = ١,٩٦ (٠,٠١) = ٢,٥٨

يتضح من بيانات الجدول السابق:

أن الفرض لم يتحقق، حيث ثبت وجود فروق غير دالة إحصائياً بين الطلاب المقيمين بالأحياء الشعبية أو القرى والطلاب المقيمين بالأحياء الراقية أو المدن في اتجاهات الشباب الجامعي عينة الدراسة نحو قضية التحرش الجنسي؛ وذلك نظراً لأن قضية التحرش قضية مجتمعية، ومنتشرة في كل مكان داخل المجتمع، وتحدث في الريف والحضر معاً، والأحياء الراقية والشعبية، فالتحرش لايفرق بين مدينة أو قرية، أو حي شعبي أو حي راق.

مراجع الدراسة:

- ١- أماني كمال عبد الله: "تفعيل مراكز الشباب في مواجهة مشكلة التحرش الجنسي من منظور طريقة العمل مع الجماعات"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة حلوان: كلية الخدمة الاجتماعية، قسم الخدمة الاجتماعية، ٢٠١٣).
- ٢- أمل سالم، محمد عبد الكريم: "العوامل المؤثرة على العنف ضد المرأة العاملة في المجتمع الأردني- دراسة تطبيقية"، مجلة العلوم الاجتماعية، (الكويت: المجلد ٣٩، العدد الأول، ٢٠١١).
- ٣- حسين صديق: "الاتجاهات من منظور علم الاجتماع"، مجلة جامعة دمشق، (جامعة دمشق: المجلد ٢٨، العدد ٣-٤، ٢٠١٢).
- ٤- رشا محمد حسن: "غيوم في سماء مصر ، التحرش الجنسي من المعاكسات الكلامية حتى الاغتصاب- دراسة سوسيولوجية"، (القاهرة: المركز المصري لحقوق المرأة ، ٢٠٠٨).
- ٥- زينب عبد البديع محمد: المتغيرات الاجتماعية والبيئية المرتبطة بالتحرش بالمرأة العاملة: دراسة مقارنة بين القطاع والخاص"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات والبحوث البيئية، قسم العلوم الإنسانية البيئية، ٢٠١٤).
- ٦- سالم عبد الجليل: "التحرش الجنسي، أسبابه وعلاجه"، (القاهرة: مطابع وزارة الأوقاف، ٢٠١٠).
- ٧- سعد عبد الرحمن: "القياس النفسي، النظرية والتطبيق"، ط ١، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٣).

- ٨- شاهيناز إسماعيل: "ظاهرة التحرش الجنسي، أسبابها، نتائجها، طرق علاجها"، (القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع، ٢٠١٥).
- ٩- صفوت فرج: "القياس النفسي"، ط٧، (القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ٢٠١٢).
- ١٠- عبد اللطيف خليفة، عبد المنعم شحاتة: "سيكولوجية الاتجاهات"، (القاهرة: جامعة القاهرة، المكتب الجامعي، ٢٠٠٢).
- ١١- عبد العزيز عبد الله السنبل: "مقياس اتجاهات المتعلمين الكبار نحو محو الأمية"، (الرياض: جامعة الملك سعود، ٢٠٠٩).
- ١١- عماد عبد الرحيم الزغلول، شاكر عقله المحاميد: "سيكولوجية التدريس الصفي"، ط١، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠٠٧).
- ١٢- ماجدة العطية: "سلوك المنظمة والسلوك الفردي والجماعي"، (عمان: دار الشروق، ٢٠٠٣).
- ١٣- محمد إبراهيم عيد: "مدخل إلى علم النفس الاجتماعي"، (القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ٢٠٠٥).
- ١٤- محمد سيف الدين عبد الرزاق: "جرائم التحرش الجنسي- دراسة مقارنة مع الولايات المتحدة الأمريكية"، (القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع، ٢٠١٥).
- ١٥- محمود السيد أبو النيل: "علم النفس الاجتماعي عربياً وعالمياً"، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠١٣).
- ١٦- معوش عبد الحميد: "درجة معرفة معلمي السنة الخامسة ابتدائي للوضعية الإدماجية وفق منظور التدريس بالمقاربة بالكفاءات وعلاقتها باتجاهاتهم نحوها- بحث ميداني ببعض المدارس بولاية المسلية"، رسالة ماجستير غير

- منشورة، (جامعة مولود معمري بالجزائر: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، ٢٠١٢).
- ١٧- مديحة أحمد عبادة، خالد كاظم أبو دوح: "الأبعاد الاجتماعية للتحرش الجنسي في الحياة اليومية، دراسة ميدانية بمحافظة سوهاج"، (القاهرة: مؤسسة مركز قضايا المرأة المصرية، ٢٠٠٧).
- ١٨- مديحة حسين: "كيف نقي أبناءنا من التحرش الجنسي"، ط٣، (القاهرة: دار نهضة مصر، ٢٠١٠).
- ١٩- منى محمود عبد الله: "الأبعاد الاجتماعية والثقافية للتحرش الجنسي للمرأة - دراسة ميدانية في بعض أحياء مدينة القاهرة"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: كلية الآداب، قسم الاجتماع، ٢٠١٢).
- ٢٠- مها إسماعيل هاشم، أحمد محمد محسن وآخرون: "الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي والتربية الصحية"، (الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب، ٢٠٠٦).
- ٢١- هالة محسن محمد: "العوامل الاجتماعية لظاهرة التحرش الجنسي- دراسة ميدانية في مدينة بنى سويف"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة بنى سويف: كلية الآداب، قسم علم الاجتماع، ٢٠١٦).

#### المراجع الأجنبية:

- 1- Laura E. Diss, "Whether You "Like" It or Not: The I inclusion of Social Media E vidence in Sexual Harassment Cases and How Courts Can Effectively Control It" ,**Boston**

**College Law Review**, Volume 54, Issue 4  
Article 9,2013.

- 2- Marnia Lazreg, "**Questioning the Veil, Open Letters to Muslim Women**", Princeton University Press Princeton and Oxford, 2009.
- 3-Monica Maltase, "the Role of Sexual and Reproductive Rights in Social Work Practice", **Women's Right Affilia**, vol (24), no (2), 2009.
- 4-Sophie Andar, The prevalence of college sexual assault among women in the digital media era, An online investigation of potential impacts from social networking, pornography, cyber bullying and sexting ",**Dissertations Theses**, Teachers College , Columbia University,2014.